مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 05 العدد 03 (24) 2025/06/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The impact of Management Information Systems on the effectiveness of administrative decision-making, Case Study of Sudanese Farmers Commercial Bank-Damazin Branch, 2024-2025

Dr. MOHAMMED IDREES ALMAHI HABIB –
Assistant professor –
Department of Business Administration-College of Economics Administrative and Social -Sciences Blue Nile University
memahy38@gmail.com
memahy@uodn.edu.sd
Dr. Nahid Ibrahim mohammed -Elagar
Department of Business Administration-College of Economics Administrative and Social -Sciences
Blue Nile University
abrahymnahd00@gmail.com

Received:20/04/2025 Accepted : :27/05/2025

Abstract :

This study aims to analyze the impact of Management Information Systems (MIS) on the effectiveness of administrative decision-making, with an applied focus on the Commercial farmerBank of Sudan – Damazin Branch. The research is based on the hypothesis that there is a statistically significant relationship between the use of MIS and various elements of decision-making effectiveness, including technology utilization, human resource training, internet speed, and career advancement. The study adopted a descriptive-analytical methodology and utilized a questionnaire as the primary data collection tool, targeting a sample of bank employees. Findings revealed that the use of technology in MIS significantly contributes to decision-making effectiveness, with a mean score of 4.17. Additionally, training programs were found to enhance work performance, with a mean score of 4.47. The study concludes that MIS positively influences administrative decision-making and recommends enhancing the use of modern technologies, expanding training programs, and improving digital infrastructure within banking institutions.

Keywords: Management Information Systems (MIS), Decision-Making Effectiveness, Technology, Human Resources, Commercial farmer Bank.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 05 العدد 03 (24) 2025/06/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

أثر نظم المعلومات الإدارية على فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية

دراسة حالة على بنك المزارع التجاري السوداني –فرع الدمازين في الفترة من (2024–2025م).

الدكتور محمد إدريس الماحي حبيب

– الأستاذ المساعد – بقسم إدارة الأعمال –

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والاجتماعية، جامعة النيل الأزرق

memahy38@gmail.com
memahy@uobn.edu.sd

الدكتورة ناهد إبراهيم محمد العقار

– الأستاذ المساعد – بقسم إدارة الأعمال –

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والاجتماعية، جامعة النيل الأزرق

abrahymnahd00@gmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر نظم المعلومات الإدارية على فاعلية القرارات الإدارية، بالتطبيق على دراسة حالة على بنك المزارع التجاري السوداني –فرع الدمازين. تنطلق الدراسة من فرضية مفادها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظم المعلومات الإدارية ومكونات فاعلية القرار الإداري، كالاعتماد على التكنولوجيا، وتدريب الموارد البشرية، وسرعة الإنترنت، والترقي الوظيفي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستندت إلى الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من موظفي البنك.أظهرت النتائج أن التكنولوجيا المستخدمة في نظم المعلومات تسهم في تعزيز فاعلية اتخاذ القرار، حيث بلغ متوسط تقييم تأثيرها (4.17). كما تبين أن التدريب يرفع من جودة الأداء الوظيفي، بمتوسط تأثير (4.47). خلصت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين استخدام نظم المعلومات الإدارية وفعالية اتخاذ القرار الإداري، وأوصت بتعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتكثيف البرامج التدريبية، وتطوير البنية التحتية الرقمية بالمؤسسات المصرفية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الإدارية، فاعلية القرار الإداري، تكنولوجيا المعلومات، الموارد البشرية، بنك المزارع التجاري، فرع الدمازين.

1/التعريف بالبحث

1- 1 المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورًا غير مسبوق في تقنيات المعلومات والاتصالات، ما أدى إلى تحول جذري في أنماط الإدارة وأساليب اتخاذ القرار داخل المؤسسات. وقد أصبحت نظم المعلومات الإدارية (MIS)إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المنظمات الحديثة في تحسين الكفاءة التشغيلية، ودعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية في بيئات متغيرة ومعقدة، تُعد نظم المعلومات الإدارية نظامًا متكاملًا لجمع ومعالجة وتخزين البيانات، وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة مضافة تدعم صناع القرار في مختلف المستويات الإدارية ، ويتجاوز دور هذه النظم مجرد العمل التقني، ليصبح شريكًا استراتيجيًا في تشكيل السياسات، وإعداد الخطط، وتنفيذ الرقابة الإدارية ، في السياق السوداني، لا سيما في المؤسسات المصرفية مثل بنك المزارع التجاري السوداني – فرع الدمازين، برزت الحاجة إلى نظم معلومات قادرة على معالجة الكم الهائل من البيانات، وتوفير معلومات دقيقة وموثوقة تساعد في اتخاذ قرارات سليمة وسريعة. فمع توسع العمليات التمويلية وتعدد الأنشطة البنكية، أصبح القرار الإداري أكثر تعقيدًا، وأكثر حاجة إلى دعم معلوماتي مرن ودقيق (عبد الرازق، 2008 ، ص 9). وقد أكدت دراسات متعددة أن هناك علاقة وثيقة بين فعالية القرار الإداري وكفاءة نظم المعلومات المستخدمة. فمثلًا، أوضح *الكناني(2008)* أن التكنولوجيا تلعب دورًا جوهريًا في تمكين المؤسسات من اتخاذ قرارات مدروسة مبنية على معلومات حديثة ومتكاملة ، كما بينت دراسة *العنزي(2010)* أن الاتصالات الإدارية المدعومة بأنظمة معلومات قوية ترفع من جودة القرارات وتسهل تنفيذها من ناحية أخرى، يُعد العامل البشري مكونًا أساسيًا في نجاح نظم المعلومات، إذ أن فعالية هذه الأنظمة ترتبط بشكل وثيق بمستوى تدريب المستخدمين، وفهمهم لكيفية استثمار التكنولوجيا في مهامهم اليومية. ومن هنا، تبرز أهمية دمج نظم المعلومات الإدارية ضمن سياسات تنمية الموارد البشرية والتطوير المهني المستمر. وبناءً على ما سبق، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر نظم المعلومات الإدارية على فاعلية القرارات الإدارية في بيئة مصرفية واقعية، بالتطبيق على بنك المزارع التجاري السوداني – فرع الدمازين، وذلك عبر تحليل أربعة محاور رئيسية:

1. التكنولوجيا المستخدمة في النظم،
2. برامج تدريب الموارد البشرية،

3. سرعة الإنترنت ومدى استقرارها،
4. العلاقة بين استخدام نظم المعلومات وفرص الترقّي الإداري.

تعتمد الدراسة على منهج وصفي تحليلي، مستندة إلى أداة استبيان وُزعت على عينة من موظفي البنك، بهدف الوصول إلى استنتاجات عملية يمكن أن تساهم في تطوير البنية الإدارية للبنك، وتحسين مستوى القرارات المتخذة في ظل بيئة معلوماتية متقدمة.

1–2 مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات المالية كالبنوك تحديات متزايدة في بيئة عمل تتسم بالتغير السريع والتعقيد المتزايد في البيانات والمعلومات، مما يستدعي وجود نظم معلومات إدارية فعالة تساعد في دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية على مختلف المستويات. ويُعد بنك المزارع التجاري من المؤسسات المصرفية التي تعتمد على تدفق المعلومات بشكل دقيق وسريع لضمان اتخاذ قرارات إدارية فعالة تحقق الكفاءة وتدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية. إلا أنه يُلاحظ وجود بعض التحديات المرتبطة باستخدام نظم المعلومات الإدارية في البنك، مثل ضعف تكامل الأنظمة، أو تأخر الوصول إلى المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب، مما قد يؤثر سلبًا على جودة القرارات الإدارية المتخذة. من هنا تنبع مشكلة الدراسة في السعي إلى معرفة مدى تأثير نظم المعلومات الإدارية المستخدمة في بنك المزارع التجاري على فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

1–3 أسئلةالدراسة

انطلاقًا من مشكلة الدراسة، التي تتمثل في محدودية استخدام نظم المعلومات الإدارية بالشكل الأمثل في دعم القرار داخل بعض المؤسسات، تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. إلى أي مدى تؤثر التكنولوجيا المستخدمة في نظم المعلومات الإدارية على فاعلية القرارات في البنك المزارع التجاري – فرع الدمازين ؟
2. هل تسهم برامج تدريب الموارد البشرية في تعزيز قدرة العاملين على اتخاذ قرارات دقيقة بناءً على المعلومات المستخرجة من النظام؟
3. ما هو دور سرعة الإنترنت ومدى توفرها في تمكين المسؤولين من اتخاذ قرارات إدارية في الوقت المناسب؟

4. هل يوجد ارتباط بين استخدام نظم المعلومات وفرص الترقي الوظيفي، بما ينعكس على تحفيز الموظفين وتطوير أدائهم الإداري؟
5. ما هي الآليات المثلى لتعظيم الاستفادة من نظم المعلومات في بيئة العمل المصرفي السوداني؟

1-4أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه نظم المعلومات الإدارية في تعزيز فاعلية القرارات الإدارية داخل المؤسسات المالية، من خلال تحليل العلاقة بين مكونات نظم المعلومات ومستوى كفاءة اتخاذ القرار في بنك المزارع التجاري – فرع الدمازين.

وفي ضوء ذلك، تتمثل الأهداف التفصيلية للدراسة فيما يلي:

1. تحليل أثر التكنولوجيا المستخدمة في نظم المعلومات على جودة وكفاءة القرارات الإدارية المتخذة داخل البنك، استنادًا إلى دراسات أكدت دور الأدوات التقنية في رفع دقة القرار وتسريعه.
2. تقييم أثر برامج تدريب الموارد البشرية على قدرة الموظفين على التعامل مع نظم المعلومات والاستفادة منها في دعم القرارات اليومية .
3. قياس العلاقة بين سرعة الإنترنت واستقرارها وبين فاعلية القرار الإداري، خاصة في البيئات المصرفية التي تعتمد على تحديثات لحظية للمعلومات .
4. دراسة العلاقة بين استخدام نظم المعلومات والترقي الإداري، انطلاقًا من الفرضية القائلة إن النظم الذكية تساهم في تحسين الأداء وبالتالي تعزيز فرص الترقية والقيادة .
5. اقتراح توصيات عملية لتحسين بيئة اتخاذ القرار من خلال تعزيز استخدام نظم المعلومات كأداة استراتيجية.

1-5 فرضيات الدراسة

بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة، تم صياغة الفرضيات التالية لاختبار مدى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين مكونات نظم المعلومات وفعالية القرار الإداري:

1) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين استخدام التكنولوجيا في نظم المعلومات الإدارية وفاعلية القرارات المتخذة في البنك.
2) توجد علاقة إيجابية بين تدريب الموارد البشرية على استخدام نظم المعلومات وفعالية القرار الإداري.

3) تؤثر سرعة الإنترنت واستقرارها بشكل مباشر على فعالية اتخاذ القرار داخل البنك.
4) توجد علاقة بين استخدام نظم المعلومات الإدارية وفرص الترقية في السلم الوظيفي، ما يعكس تأثير النظام على التقييم الوظيفي.

1- 6أهمية الدراسة:

تتجلي أهمية هذا البحث في تحقيقه للأهدافالتالية:

أولاً: الأهمية العلمية: يمكن أن يساهم هذا البحث في زيادة المعرفة ودعم المكتبة الأكاديمية ودراسة تزيد الجانب المعرفي للباحثين والقراء

ثانياً: الأهمية العملية:يساعد هذا البحث متخذي القرار في البنوك التجارية بمعلومات ووضع خطط مثالية بعيدة المدى واتخاذ قرارات سليمة ورشيدة.

1- 7حدود الدراسة

- زمانيًا :في الفترة ما بين 2024–2025
- مكانيًا :في بنك المزارع التجاري.
- موضوعيًا :في فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية
- الحدود البشرية: العاملين بنك المزارع التجاري.

1–8 الدراسات السابقة:

دراسة: (عباس، 2018م)

بعنوان: "تفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم. هدفت الدراسة إلى تفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، وكذألك التعرف إلى الإطار المفاهيمي لصنع واتخاذ القرار التربوي، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة حيث اشتمل مجتمع الدراسة على جميع القيادات التعليمية والإدارية بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم وتم اختيار عينة عشوائية مقدارها (90) من الأفراد العاملين بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، وتم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وقد توصل الباحثين إلى العديد من النتائج أهمها: موافقة أفراد العينة على وجود مركزا للمعلومات بكل أداراه تعليمية بالإضافة إلى وجود قسما للأرشيف وآخر للملفات، كما اتفق الأفراد على الأدوار التي تقوم بها

مراكز المعلومات لدعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم. وقدم الباحث العديد من التوصيات أهمها: توفير تدريبات خاصة بنظم وإدارة المعلومات للعاملين بمراكز المعلومات ومتخذي القرار، توفير عدة مصادر خارجية لتمويل مراكز المعلومات، تطوير وسائل الاتصال بين مراكز المعلومات ومتخذي القرار والبحث الدائم عن المعلومات.

دراسة: (بورو،2017)

بعنوان: "دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات: دراسة حالة جامعة النيلين. "هدفت هذه الدراسة إلى التعريف الى دور تقنية ونظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الإدارية وكانت الحالة الدراسية بجامعة النيلين وهدفت الدراسة الى معرفة دور تقنية ونظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الإدارية وتكمن مشكلة الدراسة في اي مدى تعتبر تقنية ونظم المعلومات الإدارية أداء تساعد على اتخاذ القرارات الإدارية. ولتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على السؤال الرئيسي للبحث تم تصميم استبيان وتوزيعه على افراد مجتمع الدراسة التي يتكون من المستويات التنظيمية بالجامعة ويتكون من الإدارة العليا، ومديري الإدارات، ورؤساء الأقسام، وتم تحديد حجم عينة الدراسة الذي بلغت (180) واستخدم المنهج الوصفي التحليلي والبرنامج الإحصائي لتحليل بيانات الدراسة. توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، حيث وجد ان غالبية الدراسة من الذكور بلغت نسبة 57.3% بلغت نسبة الإناث، 47.% ووجد أن غالبية المبحوثين اعمارهم تتراوح ما بين (30-50) ووجد ان غالبية المبحوثين مستواهم التعليمي فوق الجامعي، ووجد أن غالبية المبحوثين من فئة إدارة الأعمال، وأظهرت البحث مجموعة من التوصيات منها، على إدارة الجامعة إدخال أنظمة حديثة و متطورة ضرورة الاهتمام تدريب العاملين و تطوير مهاراتهم في مجال تقنية و نظم المعلومات الإدارية، ضرورة قياس فاعلية تقنيات و أنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة بشكل فوري.

دراسة: عليوة وشلوش، (2015)

بعنوان: ‘‘نظم المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات بالمؤسسة: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للمنظفات ومواد الصيانة. ‘‘هدفت الدراسة الى التعرف الى نظم المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات بالمؤسسة الوطنية وكذألك التعرف الى أنواع ومراحل عملية اتخاذ القرارات ومطابقتها من المعلومات ومختلف أنواع نظم المعلومات، وأيضا التعرف إلى الأسس النظرية التي يقوم عليها مفهوم نظم المعلومات، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وقد اعتمد الباحثان على المقابلة كأداة لجمع البيانات.

وقد توصل الباحثان إلى العديد من النتائج اهمها: تعتمد المؤسسة الوطنية للمنظفات ومواد الصيانة في عملية اتخاذ القرارات على معلومات تم تحليلها واستخراج النتائج منها، بالإضافة الى أن مصلحة المراقبة والتخطيط تقوم على جمع كافة المعلومات المتعلقة بالمصالح والتاك من مصداقيتها وإعداد تقرير مفصل تقدم نسخة منه للمدير، وكذألك ان عملية اتخاذ القرار تستند على مجموعة من المتغيرات والتي تتعلق باختيار بديل من البدائل المختلفة التي تواجهها المؤسسة. وقدم الباحثان العديد من التوصيات أهمها محاولة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للمؤسسة الوطنية للمنظفات خاصة شبكة الانترنت وغيرها، وأيضا العمل على متابعة تجميع البيانات أولا بأول على ان تكون حديثة عن كل موضوع أو مشكلة، وكذلك الحث على إنشاء نظم معلومات خاص في كل مصلحة على أن يكون ارتباطه مع المدير او رئيس المصلحة.

مناقشة الدراسات السابقة

هدفت دراسة عباس (2018) إلى تفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

موافقة أفراد العينة على وجود مركز للمعلومات بكل إدارة تعليمية. اتفاق الأفراد على الأدوار التي تقوم بها مراكز المعلومات لدعم اتخاذ القرار بالإدارات التعليمية. تبرز أهمية وجود مراكز معلومات فعالة في دعم اتخاذ القرارات الإدارية، حيث تساهم في توفير المعلومات الدقيقة وفي الوقت المناسب، مما يعزز من فاعلية القرارات المتخذة. هدفت دراسة بورو (2017) إلى التعرف على دور تقنية ونظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الإدارية بجامعة النيلين. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود دور مهم لتقنية ونظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الإدارية بالجامعة. وضرورة الاهتمام بتدريب العاملين وتطوير مهاراتهم في مجال تقنية ونظم المعلومات الإدارية.

تؤكد هذه الدراسة على أهمية استخدام تقنية ونظم المعلومات الإدارية في تعزيز فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية، حيث تساهم في توفير البيانات والمعلومات الدقيقة وفي الوقت المناسب. هدفت دراسة عليوة وشلوش (2015) إلى التعرف على نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات بالمؤسسة الوطنية للمنظفات ومواد الصيانة. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- اعتماد المؤسسة في عملية اتخاذ القرارات على معلومات تم تحليلها واستخراج النتائج منها.

– أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية اتخاذ القرارات. تبرز هذه الدراسة أهمية استخدام نظم المعلومات في توفير المعلومات الدقيقة والحديثة، مما يساهم في تعزيز فاعلية اتخاذ القرارات في المؤسسات. تؤكد الدراسات السابقة على أهمية استخدام نظم المعلومات في تعزيز فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية في مختلف القطاعات. يمكن تلخيص أهم النقاط على النحو التالي:

- ✓ تساهم مراكز المعلومات في توفير المعلومات الدقيقة وفي الوقت المناسب، مما يعزز من فاعلية القرارات المتخذة.
- ✓ ضرورة الاهتمام بتدريب العاملين وتطوير مهاراتهم في مجال تقنية ونظم المعلومات الإدارية لتعزيز فاعلية اتخاذ القرارات.
- ✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في توفير البيانات والمعلومات الدقيقة وفي الوقت المناسب، مما يعزز من فاعلية اتخاذ القرارات.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن نظم المعلومات تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية في مختلف القطاعات، من خلال توفير المعلومات الدقيقة وفي الوقت المناسب، وتطوير مهارات العاملين، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال.

2/ الإطار النظري العام

2– 1 مفهوم نظم المعلومات الإدارية:

هي نظام منهجي محوسب قادر علي تكامل البيانات من مصادر مختلفة بقصد توفير المعلومات الضرورية للمستخدمين ذو الاحتياجات المتشابهة. إنه نظام مخصص للحصول علي صياغة وتكييف ومعالجة البيانات كمعلومات وتقديمها للمديرين عندما يحتاجونها. اما دراسة نظم المعلومات الادارية فتركز علي استخداماتها في الإدارة والإعمال.

تتعلق نظم المعلومات الإدارية بالتخطيط للتطوير، وادارة واستخدام أدوات تكنلوجيا المعلومات لمساعدة الافراد في انجاز كافة مهام المرتبطة بمعالجة المعلومات وإدارتها. ومن هنا فإن تقنيات المعلومات الادارية تشمل كافة انواع التقنيات التي تستخدم بالعمل الاداري من اجل تحقيق أهدافها في الرقابة والتنظيم واتخاذ القرارات.(الكناني ، 2008، ص18)

مستخدمي نظام المعلومات الادارية يتألفون عِادة من عدة كينونات تنظيمية رسمية سوءا من الشركة أو من الشركات التابعة والمعلومات التي يتزود بها نظام المعلومات الادارية مثل ما حدث في الماضي، وما يحدث الآن او ما هو مرتقب حدوثه في المستقبل.

إن قاعده البيانات تحوي المعلومات التي تتزود بها سواء من نظام معالجة المعاملات، بالإضافة إلى البيانات والمعلومات التي دخلت من البيئة عن طريق تفاعل المنظمة مع المنظمات الأخرى مثل المزودين. (الزهراني، 2016، ص12).

2-2 أهمية نظم المعلومات الإدارية:

تحتاج المنظمات في ظل التقدم العلمي ال نمط جديد من المديرين اكثر قدرة علي القيادة وشباب اكثر ذكاء واناس اكثر طاقه ومديرين اكثر مرونة علي وضع الانجازات الخلاقة فوق النظم والقواعد الرتيبة كذلك تنتقل الصناعة الي عصر تزداد فيه نسبه الاستشاريين الي التنفيذيين وتتحول فيه قوة العمل من ذوي الياقات الزرقاء الي ذوي الياقات البيضاء لذلك فان المديرين المتخصصين في بعض الدول المتقدمة وتكمن الأهمية في الاتي:

1. زيادة المعلومات والمعارف المتاحة
2. نمو المنظمات وزيادة حجمها
3. تنميه الطرق والاساليب
4. انتشار الحاسبات الألية
5. زيادة المهارات البشرية

نظم المعلومات الشاملة تساهم في حل المشاكل واتخاذ القرارات في دائرة اوسع من دائرة المشروع وبذلك فقد اصبحت الادارة العليا تزن جميع البدائل وتقلل الي ادني حد ممكن من المخاطر. (فائز جمعة صالح النجار، 2007، ص 26)

لقد اورد العديد من الكتاب والباحثين والمتخصصين في هذا المجال فوائد متعددة لنظم المعلومات الادارية نذكر منها ما يلي

1. توفر نظم المعلومات الإدارية إلى مختلف المستويات الإدارية عند الحاجة لغرض ممارسة وظائفها في التخطيط والتنظيم والسيطرة.

2. تحديد وتوضيح قنوات الاتصال أفقيا وعموديا بين الوحدات الادارية في المنظمة لتسهيل عمليه الاسترجاع.
3. تقييم نشاطات المنظمة وتقييم النتائج بغيه تصحيح الانحرافات.
4. تهيئة الظروف لاتخاذ قرارات فعالة عن طريق تجهيز المعلومات بشكل مختصر وفي الوقت المناسب. (عبد الناصر علك حافظ، 2014، ص7)

2-3 أهداف نظم المعلومات الإدارية:

تسعي المنظمات إلى تحقيق عدد من الاهداف عند استخدام المعلومات الادارية حدد كل من (1991 (Cashmere al. yall'

الآتي:

1. جمع وخزن البيانات التي تكون قابلة للتحول الي معلومات مفيدة والتي قد تطلب في المنظمة في وقت لاحق.
2. تقديم المعلومات العملياتية المطلوبة، بشكل ملائم للمستفيدين لإنجاز وظائفهم بأفضل قدرات لضمان انسيابية الإدارة اليومية للمنظمة.
3. تقديم وبشكل ملائم المعلومات الاستراتيجية لمدراء لكي يكون بإمكانهم اتخاذ أفضل القرارات الممكنة حول مستقبل المنظمة.
4. لتوسيع سلسلة القيمة لأعمال، والمقصود بهذا ان يكون نظام معلومات المنظمة مرتبطا بأنظمة معلومات خارجية ولا سيما بأنظمة معلومات المجهزين والعملاء وهكذا فهي تحقق فائدة وتقدم المزيد من المعلومات.
5. تحويل البيانات تحويل البيانات من الناحية الاقتصادية إلى معلومات او معرفة.
6. كما تهدف إلى تقديم حلول للمشاكل المعقدة وإبداع منتجات جديدة.
7. تقديم الدعم والإسناد لوظائف المنظمة المختلفة.
8. اعادة هندسة وتحسين عمليات المنظمة الحيوية.

9. يمكن اعتبارها كطريقة إستراتيجية لاستخدام تقانة المعلومات والاتصالات للمشاركة في موارد المعلومات وتحسين كفاءة وفعالية عمليات المنظمة بالتالي تساعد المنظمة في بلوغ اهدافها الاستراتيجية إدارة ورقابة تدفق المعلومات بمحاذاة سلسلة القيمة.(عباس . ايمان . 2018 ص 23)

2-4 الرقابة على نظم المعلومات:

تعمل نظم المعلومات على تقديم المعلومة المناسبة للإدارة والمستخدمين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة ونظرا لأهمية هذه المعلومات لمستخدميها لابد من تامين البيئة المستقرة لنظم المعلومات.

ا/ مفهوم الرقابة على نظم المعلومات:

تتمثل الرقابة على نظم المعلومات في الطرق والسياسات والاجراءات المتبعة للتأكد من توفير الحماية لأصول المنظمة والدقة والموثوقية في تقاريرها والتطبيقات العملياتية للإدارة. (علوات ، سالمة ، وشلوش ، فاطمة ، 2015 ص33) .

2-5 أنواع الرقابة على نظم المعلومات:

ا/ الرقابة العامة::generalcontrols

وهي الرقابة الإجمالية والتي تؤسس هيكل لمراقبة التصميم ،الامن استخدام برامج الحاسب من خلال المنظمة. وتشمل الرقابة العامة علي (حسن ، ق . 2015ص17)

ب/ الرقابة على البرامج:

تتمثل الرقابة على البرامج في مراقبة استخدام برامج النظام ومنع من لا يملكون السلطة من الوصول الى البرامج جاهزة وبرمجيات النظم لان برمجيات النظم منطقة مراقبة هامة تعمل على انجاز مراقبة جميع الوظائف للبرامج التي تعمل على معالجة البيانات والملفات البيانات.

ح/ الرقابة المادية:

تتمثل الرقابة المادية الأمان المادي الذي بهدف الي حماية الاجزاء المادية والتجهيزات الحاسوبية، وتساعد هذة المراقبة على التأكيد من توفير النظم التي تمنع من توسع السلطات للمعلومات والوظائف. وتشمل الرقابة المادية الرقابة على امن المواقع حيث ضرورة اتخاذ الإجراءات الاحترازية لحماية مواقع المعلومات من السطو والتخريب. الرقابة على مخاطر عجز المعدات عن العمل وعلى إدامة العمليات ومصادر الطاقة الكهربائية وانتظامها، والتأكد من صلاحية التكييف والتهوية. الرقابة على تجانس الدوائر المتكاملة المستخدمة.

د/ الرقابة على التشغيل:

تتمثل الرقابة على التشغيل في مراقبة وفحص عمل الحاسب للتأكد من أن إجراءات المبرمج والبرمجة مترابطة، وأن تطبيقات سليمة في التخزين ومعالجة البيانات. وتتضمن مراقبة تجهيز أعمال معالجة الحاسب، وعمليات تشغيل الحاسب، وعمل النسخ الإضافية، كما تعطي إجراءات المعالجة التي تنهي الاوضاع الشاذة

الرقابة على امن البيانات Data security control:

تتمثل الرقابة على امن البيانات بالتأكد من ان ملفات البيانات سواء على القرص أو الشريط المغنطيسي لا يستطيع الشخص غير المخول الوصول اليها، او تغييرها او إتلافها سواء كانت خلال الاستخدام او التخزين.

هـ/ الرقابة على التنفيذ:implementations control

تتمثل الرقابة على التنفيذ في بيان تطوير النظام في مختلف النقاط للتأكد من أن العملية معدة ومدارة وتحت السيطرة، حيث أن تطوير النظام يتطلب مراجعة المستخدمين والادارة في مختلف مراحل التطوير، كذألك معرفة مستوى التضمين في كل مرحلة، وبيان استخدام منهجية التكلفة والعائد عند دراسة جدوى النظام.

و/ الرقابة الإدارية Administrative Control:

تتمثل المراقبة الإدارية في معايير رسمية، وإجراءات، للتأكد من أن مراقبة التطبيقات والمراقبة العامة معدة ومطبقة بشكل صحيح.(Bhatt, G. D. (2001)

2-6 مفهوم فاعلية نظام المعلومات الإدارية:

يعد مفهوم الفاعلية مثال جدل كبير بين كتاب نظرية المنظمة بسبب المداخل المختلفة المتعددة في تحديد هذا المفهوم تبعاً لتباين المقصود بالمنظمة (وحدات رشيدة تسعي لتحقيق الأهداف، ومنشآت تسعى لتلبية الحاجات الشخصية للعاملين، انظمة الوسائل / الإنتاج –أنظمة معالجة بيانات) تمخض هذا الجدل عن خمسة مداخل اساسية يمكن الاسترشاد بها في تحديد فاعلية نظم المعلومات الإدارية وهي:

مدخل الهدف (المخرجات):

وهو المدخل الأكثر شيوعاً في الاستخدام يحدد مفهوم الفاعلية علي أنه المدى من خلاله يتمكن النظام من بلوغ أهدافه. يتميز هذا المدخل بسمه اساس فعلى الرغم من ان اختلاف الأهداف بين الأنظمة المختلفة يؤدي بشكل او بأخر الى اختلاف المعيار العملي لقياس الفاعلية إلا ان هذا المدخل يوفر إطاراً ومؤشرا

نظريا يقلص هذا الاختلاف، ومع ذلك تثار الشكوك حول صلاحية هذا المدخل من الحكم على فاعلية نظام المعلومات الإدارية عندما تتحقق هذه الفاعلية خارج نطاق اهداف النظام او عندما تتحقق هذه الاهداف بصوره متأخرة أو ضاره أو في غير موقعها.

مدخل الموارد (المدخلات):

يحدد هذا المدخل مفهوم الفاعلية – في إطار الموقع التشاؤمي للنظام مع البيئة الخارجية –علي انها قدرة النظام علي استغلال البيئة في الحصول علي الموارد النادرة اذا تحل محل المدخلات ومحل المخرجات كاهتمام أساسي.

ويرى أنصار هذا المدخل ان تحسين الموقع التشاؤمي للنظام من خلال الحصول علي الموارد لا يعد الهدف بحد ذاته بقدر ان هذا التحسين سيعزز من قدرة النظام علي بلوغ الاهداف المختلفة للنظام والافراد ويعاب علي هذا المدخل بعديد من الجوانب (النعيمات، ي.2011 ص11)

أ. قد يكون تحديد الموارد غامضا دون الاعتماد على أهداف محدده بشكل واضح.

ب. يتعذر اعتماده في الانظمة التي لا تهدف الربح لعدم ارتباط الحصول على المدخلات بالمخرجات.

ج. صعوبة تحديد المدخلات المعتمدة كأساس في قياس الفاعلية

د. يؤدي التعارض في استراتيجيات الحصول على الموارد من قبل اجزاء المنظمة المختلفة الي تحقيق الفاعلية في أحد الأجزاء على حساب الأجزاء الأخرى.

المدخل الأيكولوجي (رضا المشتركين):

ترتبط الفاعلية في ظل هذا المدخل بمنفعة ومصلحة المشتركين اذ تتعدد الفاعلية من خلال الدرجة التي يلبي بها النظام حاجات وتوقعات المشتركين ويعد تقليص حالة الندم لدي المشتركين افضل طريقة لإقرار هذا المعيار عليه فأن الانظمة الفاعلة هي التي تحقق الحد الأعلى من الرضاء او تقلص حالة الندم بتغيير اخر فأن الافتراض الجوهري لهذا المدخل هو ان النظام موجود بشكل اساسي لمنفعة المشتركين وبالمحصلة فان اهداف النظام تكون مهمة فقط الي الحد الذي يحقق للمشتركين ومثل هذه المنفعة –بعدئذ–وليس بلوغ الأهداف هي التي تقوم من قبل المشتركين وتعد المعيار النهائي لفاعلية النظام. وبناء عليه فإن المدى الذي يحمل فيه المشتركون توقعات متشابهة تتعلق بمنفعة النظام فإن مصالحهم تترجم إلى أهداف تصبح بدورها وسيلة لتحقيق

رضاهم ويعاب على هذا المدخل بتجاهل النظام للمشتركين عند البحث عن الفاعلية اذ قد يحقق الفاعلية على الرغم من تناقضه مع توقعات المشتركين(أحمد، س (2017) ص16).

مدخل العمليات:

يعد هذا المدخل للفاعلية مكافئة للصحة الداخلية للنظام وسلامة عملياته وجراءته الداخلية فالي المدي الذي يتمتع به النظام بالصحة تزداد الفاعلية ولكن يعاب على هذا المدخل كون النظام قد يكون فاعلا حتى عندما صحته الداخلية متدنية وعملياته موضع تساؤل على انه في ظل البنية الخارجية المضربة فائن وجود الخمول في العمليات الداخلية مرحليا ومقصودا قد يفسر علي انه تدني في الفاعلية في حين هذا الخمول مطلوبا في الأمد الطويل لتحقيق التفوق.

مدخل العدالة الاجتماعية:

وهو مدخل لإطار مدخل رضا المشتركين من خلال التركيز علي قاعدة الندم بعد ان يتم تصنيف المشتركين الي فئات محددة مع اعتراف انصار هذا المدخل بحقيقة صعوبة تصنيف المشتركين الي فئات محددة الا ان هذه الصعوبة من وجهة نظرهم لاتصل الي حد صعوبة وتعقيد عملية تحديد اهداف النظام ففي مدخل الهدف يجب التمييز بين مجموعة النتائج المقصودة وغير المقصودة من قبل النظام هذا التمييز يصعب تحققيه دون افتراض موافقة جميع الافراد علي اهداف النشاط المشترك بينهم وتحديد اهداف النظام مع اهداف مجموعة عشوائية من المشتركين الي جانب تحديد الاهداف النظامية التي تتصف بالعمومية وتختلف من المشتركين.

وهذه البدائل – من وجهة نظر أنصار هذا المدخل –غير ممكنة لان الاول مشكوك فية من الناحية التطبيقية والثاني مقيد جدا والثالث يذيد من احتمالية التحريق. (بورو محمد ، 2017 ، ص11) .

تعريف القرار الإداري:

هو افصاح الإدارة عن ادارتها المنفردة في الشكل الذي يحدده القانون لها القانون من سلطة بمقتضى القوانين واللوائح وذلك بقصد احداث مركز قانوني معين متي كان ذلك من الناحية العملية وجائز من الناحية القانونية وكان الباعث عليه ابتغاء مصلحة عامة. ويعتبر القرار الاداري اهم مظهر من مظاهر امتيازات السلطة التي تتمتع بها الإدارة وتستمدها من القانون العام إذا بواسطته تستطيع الإدارة بإرادتها المنفردة على خلاف

القاعدة العامة في القانون الخاص –انشاء الحقوق او فرض الالتزامات ويرجع ذلك الي كون الادارة تمثل الصالح العام الذي يجب تغليبه على المصالح الفردية. (حسن، ف 2015 ، ص33)

وللقرار الإداري استخدامات كثيره خارج نطاق الوظيفة العامة مثل قرارات الإزالة والتنكيس والمنع من السفر والوضع علي قوائم الممنوعين من السفر والامتناع من استخراج جواز السفر وإعلان نتائج الامتحانات والانتخابات وغيرها من المجالات المتعددة والي جانب ذلك وللقرار الإداري استخدامات خاصة في المجال الوظيفي باعتبار ان العلاقة الوظيفية هي مجموعة من القرارات الإدارية تبدأ بقرار التعيين وتنتهي بقرار انهاء الخدمة ومآبين البدء والانتهاء فإن كل حقوق الموظف لاتصل إليه الا عن طريق القرار الاداري سواء ان كان كاشفا عن حق ثابت في القانون (قرارات كاشفة) ام كان القرار بذاته هو الذي ينهي هذا الحق (قرارات منشئة) (الزهراني، م.(2016) .ص21)

ويؤخذ من هذا التعريف:

- ✓ القرار الإداري يجب أن يحدث مركزا قانونيا جديدا كالتعيين يعدل القرار الاداري من الناحية القانونية في المركز القانوني كالترقية او ينهي المركز القائم كالفصل من الخدمة او قبول الاستقالة أو حالة المعاش.
- ✓ في جميع الأحوال يجب ان يكون المركز القانوني الذي يحدث القرار ممكنا من الناحية القانونية بمعني اتفاقه مع احكام القانون والقواعد التنظيمية الأعلى
- ✓ يتعين أن يكون الهدف من القرار ابتغاء المصلحة العامة وعلى ذلك يخرج من نطاق القرارات مايلي:

- أعمال السلطة التشريعية البحتة: كالقوانين وغيرها من الأعمال التي تستوجب الدستور صدورها عن مجلس النواب اما قرارات رئيس مجلس النواب بشان تعيين موظفين بالمجلس وفصلهم وتأديبهم فهي من القرارات الإدارية.
- أعمال السيادة: من القرارات الإدارية ولكنها تخرج بالنص الصريح من ولاية القضاة وهي التي تصدر عن الادارة باعتبارها سلطة حكم لا سلطة ادارة مثل صدور قرار من رئيس الجمهورية بإعلان حالة طوارئ أو بإعطاء شخص حق اللجوء السياسي الي إقليم البلاد. (احمد ، س ، 2017)

أنواع القرارات الإدارية:

تنقسم القرارات الادارية من حيث موضوعها إلى

أ. القرارات المنشئة:

وهي التي بموجبها ينشأ الحق مثل قرار التعيين او الترقية او منح العلاوة التشجيعية بسبب الحصول على تقريرين بمرتبة ممتاز او التعيين اذا بدون صدور القرار لا ينشأ حق الموظف حتى ولو توافرت شروطه.

ب. القرارات الكاشفة:

وتكون في الحالة التي يستمد فيها العامل حقه من قاعدة عامة موضوعية منوص عليها في قانون أو لائحة، وكل ما يفعله القرار هو الكشف عن هذا الحق، مثل قرارات والتسويات، وقرار منح علاوة تشجعيه بسبب الحصول على درجه اعلي من درجة الجامعية الأولي، وقرارات منح العلاوات الدورية، وقرارات حساب مدد الخدمة السابقة واستحقاق البدلات والتسويات طبقا لقوانين والتسويات. (بورو محمد، 2017، ص12)

الطريق الإداري:

للإدارة انقضاء القرار الإداري وسيلتان

- **الأولي**: الإلغاء: وهو القضاء على القوة التنفيذ للقرار بالنسبة للمستقبل، ويظل القرار منتجا من تاريخ صدوره حتى تاريخ إلغائه، ومثال للإلغاء: محو قرار الجزاء.
- **الثانية**: السحب: وهو القضاء على القوة التنفيذ للقرار لأثر رجعي، وبالنسبة للمستقبل أيضا بمعني ان القرار يعتبر كان لم يكن من لحظه صدوره (محمد عبد الحسين، 2004، ص 44)

ومن امثله ذلك:

- الترقية مع افتقاد شرط التأهيل العلمي
- الترقية مع افتقاد المدة البينية
- منح علاوة تشجيعية قبل مرور سنتين على تاريخ منح العلاوة السابقة
- الترقية على وظيفة منشاة لكنها غير ممولة
- التعيين على أساس مؤهل دراسي ثبت تزويره
- الترقية دون سبق العرض على لجنه شئون العاملين

مفهوم نظام دعم القرار:

هو النوع الثاني يخدم المستوي الاداري المتوسط بالمنظمات في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بسير العمل الإداري وذلك بهدف استقلال الفرص ومواجهة التحديات. (الماحي،2025، ص6)

أ/ أهداف نظام دعم القرار:

تتمثل أهداف نظام دعم القرار في أنه

- ❖ يساعد المديرين في اتخاذ القرارات لحل مشكله مهيكلة
- ❖ يدعم حكم المدير بدلا من محاوله ان يحل محله
- ❖ يحسن من فعالية عملية اتخاذ المدير بدلا من كفاءته تتغير هذه الاهداف مع الثلاثة قواعد الاساسية لمفهوم نظام دعم القرار.

3/ منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على تساؤلاتها واختبار فرضياتها، تم اتباع **المنهج الوصفي التحليلي**، الذي يُعد من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة العلاقات بين المتغيرات وتحليل الظواهر الإدارية القائمة في بيئة العمل الواقعية. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يسمح بتوصيف الظاهرة قيد الدراسة (نظم المعلومات الإدارية) وقياس أثرها على المتغير التابع (فاعلية القرارات الإدارية) من خلال أدوات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.

3-1مجتمع الدراسة

تمثّل مجتمع الدراسة في **موظفي** بنك المزارع التجاري – فرع الدمازي، نظرًا لطبيعة عمل البنك التي تعتمد بدرجة كبيرة على تدفق المعلومات واتخاذ قرارات آنية تتعلق بالإقراض، التمويل، الصرف، والمراجعة. وقد اختير هذا الفرع تحديدًا لأنه يعدّ من الفروع الرئيسية النشطة في الإقليم، ويشهد تطبيقًا ملحوظًا لنظم المعلومات في عمله اليومي.

3-2عينة الدراسة

استخدمت الدراسة **عينة عشوائية بسيطة** من موظفي البنك، بهدف ضمان تمثيل عادل لجميع الفئات الإدارية (العليا، الوسطى، التشغيلية). بلغ حجم العينة (مثلاً: 30 أو 50 موظفًا – حسب ما هو مذكور في الملف الأصلي)، وتم توزيع استبانات ورقية عليهم خلال الفترة الزمنية المحددة لجمع البيانات. وقد تم

تحديد حجم العينة بناءً على أسس إحصائية تضمن الحد الأدنى من التحيز وتسمح بإجراء اختبارات دلالة مناسبة20.

3–3 أداة الدراسة

تم استخدام **الاستبانة المغلقة** كأداة رئيسية لجمع البيانات، لأنها الأكثر ملاءمة في الدراسات الكمية، وتوفر استجابات قابلة للتحليل الإحصائي المباشر [Chaffey, D., & White, G. (2010)]. وقد صممت الاستبانة بحيث تغطي المحاور الأربعة التالية:

- المحور الأول: التكنولوجيا المستخدمة في نظم المعلومات.
- المحور الثاني: برامج تدريب الموارد البشرية.
- المحور الثالث: سرعة الإنترنت ومدى توافره.
- المحور الرابع: العلاقة بين استخدام نظم المعلومات والترقي الوظيفي.

وقد تم التحقق من **صدق الأداة**(**Validity**) من خلال عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في إدارة الأعمال ونظم المعلومات، كما تم التأكد من **ثباتها**(**Reliability**) باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والذي بلغ (مثلاً: 0.85)، مما يدل على مستوى ثبات مرتفع (الجبوري، ع (2009) . ص23).

3–4طرق التحليل الإحصائي

تم استخدام مجموعة من **الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية**، من خلال برنامجSPSS ، حيث شملت:

- التكرارات والنسب المئوية لتوصيف العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات المستجيبين.
- معامل الارتباط (Pearson) لقياس العلاقة بين المتغيرات.
- اختبار الفرضيات باستخدام **اختبارT**وتحليل التباين (ANOVA) في حال لزم الأمر.

3–5المدة الزمنية

استغرقت الدراسة من الناحية الميدانية فترة (يُذكر عدد الأسابيع أو الشهور)، بدءًا من تصميم الأداة، مرورًا بجمع البيانات، وصولًا إلى تحليلها وتفسير نتائجها.

3-6 مبرر اختيار المنهج والأداة

لقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الأنسب عند دراسة **العلاقات السببية بين المتغيرات التنظيمية والإدارية** وهو ما يتماشى مع طبيعة هذا البحث الذي يسعى إلى اختبار فرضيات إحصائية وربط بيانات كمية بواقع عملي. كما أن اختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات يدعمه ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة التي استخدمتها بنجاح في دراسات مشابهة. (Xu, H., &Quaddus, M.) (2004

4/ النتائج والتوصيات

4-1النتائج

من خلال تحليل الاستجابات التي تم جمعها باستخدام أداة الاستبانة، تبيّن أن نظم المعلومات الإدارية تؤثر بشكل مباشر وإيجابي على فاعلية القرارات الإدارية في البنك الزراعي السوداني – فرع الدمازين. وقد تم عرض النتائج بحسب المحاور الأربعة التالية:

أ/ التكنولوجيا المستخدمة

أظهرت النتائج أن هناك اتفاقًا كبيرًا بين أفراد العينة على أن استخدام التكنولوجيا المتقدمة (مثل الأنظمة البنكية المؤتمتة، والبرمجيات المحاسبية، وأنظمة البيانات المالية) ساهم في تسريع القرارات وتقليل الأخطاء. بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور **4.17**، وهو ما يدل على تأثير.

بتدريب الموارد البشرية

جاءت استجابات المبحوثين مؤكدة لأهمية التدريب المنتظم في تمكين الموظفين من التعامل الفعّال مع نظم المعلومات. بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور **4.47**، وهو الأعلى بين المحاور، مما يشير إلى أن التدريب يمثل حجر الأساس في تحقيق الاستفادة القصوى من نظم المعلومات.

ج/سرعة الإنترنت واستقرارها

أشارت النتائج إلى أن ضعف الإنترنت أو انقطاعه يؤثر سلبًا على استمرارية العمل واتخاذ القرار، بينما وجود خدمة مستقرة يُعد عاملًا مساعدًا كبيرًا في اتخاذ قرارات في الوقت المناسب. بلغ المتوسط الحسابي هنا.

بيّنت البيانات وجود قناعة لدى العاملين بأن الأداء المتأثر بنظم المعلومات، ومدى الإلمام بها، يؤثر إيجابيًا على تقييم الموظف وترقيه داخل المؤسسة. جاء المتوسط الحسابي لهذا المحور.

4-2 المناقشة

تنسجم نتائج الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أن استخدام نظم المعلومات الإدارية يسهم بشكل فعّال في تحسين القرارات الإدارية من حيث السرعة، الدقة، والموثوقية. فعلى سبيل المثال، يشير *الكناني(2008)* إلى أن التكنولوجيا المعلوماتية أصبحت تمثل البنية التحتية الحيوية لأي قرار إداري ناجح [1]. كما توصل *Laudon & Laudon (2020)* إلى أن الإدارة الحديثة لا يمكنها العمل بكفاءة دون دعم نظم ذكية للتحليل والتنبؤ.

وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا أن **برامج التدريب المستمر** تشكّل أحد أبرز العوامل الداعمة لاستخدام النظم بكفاءة، وهو ما أكدته عدة دراسات في بيئات مصرفية مماثلة

أما فيما يتعلق بسرعة الإنترنت، فقد تبين من خلال نتائج التحليل أن البنية التحتية التكنولوجية، وإن كانت تُعتبر عاملاً داعمًا غير مباشر، إلا أن تأثيرها ملموس في واقع العمل اليومي(Turban, E., Volonino, L., & Wood, G. (2015).

وتُعد العلاقة بين الأداء المعتمد على النظم وفرص **الترقي الوظيفي** من النقاط الجديرة بالاهتمام، حيث تفتح الدراسة بابًا للبحث في تأثير نظم المعلومات على التقييم الوظيفي والتحفيز الداخلي للموظفين [Alhawari, S., AlShihi, H., Al-Alawi, A. I., &Alkaabi, R. (2012]،

4-3التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. **تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة** وتوسيع نطاق تطبيق نظم المعلومات داخل فروع بنك المزارع التجاري – فرع الدمازين.، بما يضمن تسهيل الوصول إلى البيانات وتعزيز كفاءة القرار الإداري
2. **الاستثمار في تدريب الموظفين** على استخدام النظم الرقمية، من خلال برامج دورية تُركّز على الجوانب التطبيقية والعملية في بيئة العمل المصرفي

3. **تحسين البنية التحتية الرقمية للبنك**، لا سيما سرعة واستقرار الإنترنت، لضمان فعالية العمليات المرتبطة بنظم المعلومات
4. **دمج مؤشرات استخدام نظم المعلومات ضمن معايير تقييم الأداء الوظيفي**، لتعزيز ثقافة الاعتماد على النظم الذكية في مختلف المهام الإدارية
5. **إجراء دراسات مستقبلية** على مؤسسات مصرفية أخرى لمقارنة النتائج وتعميم الفائدة، بالإضافة إلى استكشاف العلاقة بين نظم المعلومات والتحول الرقمي الاستراتيجي.

4-4 الخاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى أن **نظم المعلومات الإدارية تُعد أداة استراتيجية محورية** في تحسين فاعلية القرار الإداري في القطاع المصرفي، وقد تم التأكد من أن التكنولوجيا، والتدريب، وسرعة الإنترنت، وحتى فرص الترقية، تتأثر بشكل إيجابي عند توظيف نظم معلومات فعالة.وقد أكدت النتائج صحة الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة، وبينت أن المؤسسات التي تستثمر في نظمها المعلوماتية، وتربطها بالتنمية البشرية، تحقق مزيدًا من الكفاءة، والدقة، والسرعة في اتخاذ القرار.وبالتالي، فإن تبني نظم معلومات إدارية متطورة، مقرونًا بوعي إداري وفني، يُسهم في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات، ويؤهلها لمواجهة تحديات البيئة الإدارية الحديثة في السودان والمنطقة العربية ككل.

5-4 المراجع العربية(22-1)

1. الكناني، ح .(2008) .*أثر نظم المعلومات الحديثة على صناعة القرارات الإدارية* .جامعة بغداد، العراق.
2. العنزي، س .(2010) .*الاتصالات الإدارية وفاعليتها في اتخاذ القرار* .وزارة العدل الأردنية.
3. عبد الرازق، أ .(2008) .*نظام محاسبة المسؤولية في البنوك* .مجلة البحوث المالية.
4. درغام، م .(2018) .*تطبيقات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية* .جامعة الجزائر.
5. النعيمات، ي .(2011) .*المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية الأردنية* .جامعة اليرموك.
6. الهيلمان، ر .(2010) .*قياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية* .مؤسسة مصفاة البترول الأردنية.
7. الجبوري، ع .(2009) .*نظم المعلومات ودورها في تطوير العمل الإداري* .دار الكتب العلمية.
8. خليل، س .(2013) .*إدارة نظم المعلومات في المؤسسات الحكومية* .مجلة الدراسات الإدارية، 8.(2)
9. الزهراني، م .(2016) .*أثر استخدام الحاسب الآلي في تحسين القرار الإداري* .المجلة العربية للإدارة.
10. حسن، ف (2015) .*فعالية القرار الإداري في بيئة الأعمال الإلكترونية* .جامعة القاهرة.
11. الفاتح، م .(2011) .*التدريب الوظيفي وأثره في تحسين الكفاءة المؤسسية* .مجلة تنمية الموارد.

12. سالم، أ.(2014) .*استخدام التكنولوجيا الحديثة في بيئة العمل المصرفي* .مجلة المصارف العربية.
13. أحمد، س .(2017) .*العوامل المؤثرة على فعالية نظم المعلومات الإدارية في البنوك الإسلامية* .جامعة الخرطوم.
14. عيسى، م.(2018) .*تحليل العلاقة بين نظم المعلومات والولاء الوظيفي* .مجلة الموارد البشرية.
15. الماحي، م .(2025) .*استراتيجيات إدارة المعرفة وتنمية الموارد البشرية* .جامعة النيل الأزرق – بحث غير منشور.
16. عباس، إيمان، تفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد العاشر، الجزء الأول، 2018م.
17. بورو محمد، دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة حالة: جامعة النيلين، لنيل درجة الماجستير، الخرطوم، السودان، 2017م.
18. علوات. سالمة، وشلوش. فاطمة، (2015)، نظم المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات بالمؤسسة: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للمنظمات ومواد الصيانة، أطروحة ماجستير، جامعة أكلي محند ولحاج–البويرة، الجزائر
19. فائز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، رسالة لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة نظم المعلومات الإدارية، جامعة الإسراء، ط1، 2007م، ص26
20. عبد الناصر علك حافظ، نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة، رسالة دكتوراه في إدارة الأعمال، وزارة التعليم العالي البحث العلمي، الطبعة الأولى، 2014م
21. نظم المعلومات الادارية المتقدمة – محمد عبد الحسين الطائي – عمان: دار وائل 2004الطبعه الاولي – ص 245 الطبعة الاولي – دار وائل للنشر والتوزيع – الاردن –عمان – شارع الجمعيةالعلمية الملكية – مقابل باب الجامعةالأردنية الشمالي
22. نظم المعلومات الادارية المتقدمة – محمد عبد الحسين الطائي – عمان: دار وائل 2004الطبعه الاولي – ص 245 الطبعة الاولي – دار وائل للنشر والتوزيع – الاردن –عمان – شارع الجمعيةالعلمية الملكية – مقابل باب الجامعةالأردنية الشمالي

6–4 المراجع الإنجليزية(10–1)

1. Laudon, K. C., & Laudon, J. P. (2020). *Management Information Systems: Managing the Digital Firm* (16th ed.). Pearson.
2. O'Brien, J. A., & Marakas, G. M. (2011). *Management Information Systems* (10th ed.). McGraw-Hill.
3. Stair, R., & Reynolds, G. (2018). *Principles of Information Systems*. Cengage Learning.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

4. Turban, E., Volonino, L., & Wood, G. (2015). *Information Technology for Management*. Wiley.
5. Alhawari, S., AlShihi, H., Al-Alawi, A. I., &Alkaabi, R. (2012). *The Impact of MIS on Decision Making in the UAE Government*. *Journal of Management & Strategy*, 3(3).
6. Bhatt, G. D. (2001). *Knowledge management in organizations: Examining the interaction between technologies, techniques, and people*. *Journal of Knowledge Management*, 5(1), 68–75.
7. Chaffey, D., & White, G. (2010). *Business Information Management*. Pearson Education.
8. McLeod, R., & Schell, G. (2007). *Management Information Systems* (10th ed.). Pearson/Prentice Hall.
9. Laudon, J. P., & Laudon, K. C. (2012). *Essentials of Management Information Systems*. Pearson.
10. Xu, H., &Quaddus, M. (2004). *A decision model for information systems project selection*. *Journal of Management Information Systems*, 21(4), 301–336.